



١٩٠٨

بمقتضاه بعدم معاداة الرعايا البريطانيين الذين يقيمون على أراضيه أو إيدائهم، وبعدم مهاجمة القبائل المتحالفة مع الحكومة البريطانية. وفي عام ١٩٠٤م، عندما كانت حكومة الهند البريطانية تدرس ما إذا كانت ستترسل وكيلا سياسيا إلى الرياض، قررت عدم الدخول في علاقات وثيقة مع نجد. وعندما أرسل الأتراك العثمانيون قوات لمساعدة ابن رشيد، طلب عبدالعزيز مساندة بريطانية، غير أن البريطانيين قرروا المحافظة على سلامة الكويت، وبعثوا بضابط بريطاني كوكيل سياسي إلى الكويت. وفي عام ١٩٠٥م، أعلن عبدالعزيز آل سعود عن عزمه زيارة الساحل المتصالح وعمان، مما أثار مخاوف شيوخ الساحل. وطلبت الحكومة البريطانية من كوكس Major Cox أن يلتمح للشيخ مبارك الصباح أن الحكومة البريطانية لن تتساهل تجاه أي تدخل من قبل عبدالعزيز آل سعود في منطقة الخليج، وعبر الشيخ مبارك الصباح عن اعتقاده أن عبدالعزيز يحاول فقط الحصول على أموال من المنطقة. وفي عام ١٩٠٦م لقي ابن رشيد مصرعه على يد عبدالعزيز آل سعود، واقترح كوكس أن تتوصل الحكومة البريطانية إلى تفاهم ودي مع عبدالعزيز الذي أراد إخراج الأتراك العثمانيين من بلاده، غير أن الحكومة البريطانية قررت حصر مصالحها في منطقة الساحل المتصالح. وأوضح عبدالعزيز في طلب المساندة البريطانية أنه يخطط لاستعادة

1908/01/23

R/15/1/479 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بيردوود Captain L. Birdwood المقيم السياسي البريطاني المساعد في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٨م.

يرفق بيردوود نسخة من رسالة تشارلز هاردينج Charles Hardinge، وزارة الهند، لندن، المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٧م ويطلب إعلام المقيم السياسي ما إذا كانت أية إشارة جديدة إلى الموضوع الوارد في الرسالة قد صدرت عنه أو عن شيخ الكويت وإعلامه عن الوضع الحالي.

1908/01

L/P&S/18/B164 (10)

مذكرة من الدائرة السياسية بوزارة الهند البريطانية حول العلاقات البريطانية مع الوهابيين، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٠٨م. وهذه المذكرة هي نسخة منقحة مع بعض الإضافات من مذكرة سابقة صادرة عن وزارة الهند بتاريخ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦م بعنوان «العلاقات البريطانية مع الأمير الوهابي».

تبين المذكرة أن الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي دخل في عام ١٨٦٦م في نوع من الارتباط التطوعي مع الحكومة البريطانية يتعهد



1908/02/02

آل سعود وابن رشيد، ويوضح نوكس أن الشيخ أو بالأحرى وكيله عبدالعزيز الحسن تدخل بشكل فاعل وذلك بفصل قبيلة مطير عن ابن رشيد وتهدئة شكوك الأخير فيما يتعلق بعبدالعزیز آل سعود، بينما قام في الوقت نفسه بإبلاغ عبدالعزيز أن الوقت مناسب للهجوم على ابن رشيد. ويعبر نوكس عن اعتقاده أن الشيخ مبارك الصباح أغرى ابن رشيد بالهجوم على عبدالعزيز ليقنع الأخير أنه ليس قويا إلى درجة تسمح له بالوقوف بمفرده، كما أن الشيخ مبارك الصباح سيواصل تدخله في الشؤون السياسية لنجد. ويعبر نوكس عن اعتقاده أن من الخطأ إعطاء تظاهر مبارك الصباح القيام بدور وسيط السلام بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد أهمية كبيرة. ويشير نوكس في ختام رسالته إلى أن الأخبار الحالية القادمة من نجد قليلة ولا تشير إلى احتمال حدوث اضطرابات جديدة.

#R/15/5/24

1908/01/27-02/02
L/P&S/7/213 (7)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢ فبراير (شباط) ١٩٠٨ م. وقد جاء في الفقرة ٢٥٢ ضمن تقرير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن

واحتي الأحساء والقطيف حيث إن هاتين الواحتين مصدران حيويان للعائدات. وقررت حكومة الهند البريطانية أن الوقت قد حان لصياغة نوع من السياسة في المنطقة خاصة وهي ترى أن توطيد جذور الحكم الوهابي قد يشكل خطرا على الوضع في الكويت. وبعد مشاورات مع نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية قررت الحكومة البريطانية أن مصالحها في المنطقة يجب أن تكون قاصرة على الساحل المتصالح. وترد في المذكرة أسماء عدد من المسؤولين البريطانيين، كما ترد إشارة إلى المراسلات البريطانية المتعلقة بالأمر المشار إليها في المذكرة.

*RSA 2.05: 163-72

1908/02/01
R/15/1/479 (7)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٠٨ م، وتوجد مسودة هذه الرسالة في ملف آخر.

يشير نوكس إلى إحالة مكتب المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٢٤٦ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ويرد على طلب كوكس تزويده بتقرير عن تدخل الشيخ مبارك الصباح في النزاع بين عبدالعزيز



1908/02/16

وابن رشيد، كما يذكر أن أمير بريدة السابق صالح المهنا أبا الخيل وأحد إخوته قتلا بعد فرارهما من السجن في الرياض .

*PDPG 3: 63-67

[1908/02]
R/15/5/8 (1)

مقتطف من تقرير عن شؤون الكويت

ونجد، وهو غير مؤرخ .

يذكر المقتطف أن ستوارت جورج نوks
Major Stuart George Knox الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت أرسل في ١ فبراير
(شباط) ١٩٠٨م تقريراً ذكر فيه أن الشيخ
مبارك يتدخل في شؤون نجد عن طريق وكيله
عبدالعزیز الحسن لصالح عبدالعزیز آل
سعود . وقد نجح الشيخ مبارك في فصل
قبيلة مطير عن ابن رشيد . ويتهم نوks
الشيخ مبارك بخداع جميع الأطراف .

*ABD 10.2.5: 110 *RK 7.01: 18

1908/03/18
L/P&S/18/B166 (34)

مذكرة تكميلية حول المصالح البريطانية
في الخليج أعدتها وزارة الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٠٨م، ومن
الواضح أنها تكملة للمذكرة الخارجية البريطانية
حول الموضوع نفسه المؤرخة في ١٢ فبراير
(شباط) من العام نفسه .

تنقسم المذكرة إلى أربعة أجزاء تعالج
موضوعات تجارة الأسلحة، والحجر

الفترة التي تمتد من ١٦ إلى ٢٢ يناير (كانون
الثاني) ١٩٠٨م أن صالح أبا الخيل (ورد
اسمه الخليل خطأ في الوثيقة) أمير بريدة
السابق قد فر من سجنه في الرياض . كما
وردت أنباء تنفي مقتل هزاع بن شقير على
يد عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود .

*PDPG 3: 47-53

1908/02/10-16
L/P&S/7/214 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريפור
Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول
للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم
مؤقتاً بأعمال المقيم عن الأسبوع الذي ينتهي
في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٠٨م .

وقد جاء في الفقرتين ٣٢٩ و٣٣١ ضمن
أخبار الكويت عن الفترة من ٢٣ يناير (كانون
الثاني) إلى ٥ فبراير ١٩٠٨م نبأ وجود وفد
من بريدة في الكويت مؤلف من سليمان
الحسن أبا الخيل (ورد اسمه عبد الخيل خطأ
في الوثيقة) ومحمد بن شريدة وسليمان
العيسى وابن الربدي للتفاوض مع الشيخ مبارك
الصباح شيخ الكويت حول الزكاة السنوية
التي ينبغي عليهم دفعها لعبدالعزیز آل سعود .
وقد تميز موقف الشيخ مبارك بالتشدد مع
أعيان بريدة نظراً لعدم ثقته بهم وليقينه أن
ابن رشيد أضعف من أن يستطيع مواجهة
عبدالعزیز آل سعود . ويتحدث التقرير عن
الوضع في نجد والنزاع بين عبدالعزیز آل سعود



1908/04/12

الهند أن يكون الوكيل السياسي البريطاني في البحرين نائب قنصل عن الأحساء وأن يعين وكيل قنصلي محلي في القطيف. لكن نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية رأى أن من الأفضل أن يؤجل هذا الإجراء على الأقل إلى أن تتضح نتيجة الشكوى التي قدمت إلى الحكومة العثمانية بهذا الشأن، ووافقت الحكومة البريطانية على هذا الرأي. ولم يثر موضوع الممثلين القنصليين البريطانيين في الأحساء والقطيف بعد ذلك.

*AB 1.11: 291-324

1908/04/06-12
L/P&S/7/216 (6)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٨ م.

وقد جاء في الفقرتين ٧٥٥-٧٥٦ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٦ مارس (آذار) إلى ١ أبريل ١٩٠٨ م ذكر بعض الصراعات الداخلية بين آل رشيد الذين يذكر منهم فيصل وسلطان. أما أصغر أبناء عبدالعزيز آل رشيد فقد رحل على رأس فرع السبهان من آل رشيد إلى المدينة المنورة.

*PDPG 3: 133-38

الصحي، ومسألة التمثيل القنصلي البريطاني في الأحساء والقطيف، والمحصرة. وفي الجزء الأول تتحدث عن قلق حكومة الهند البريطانية بسبب ازدياد تجارة الأسلحة التي ترد إلى مسقط بلا قيود، ثم تتوزع منها إلى الجزيرة العربية وبخاصة عبر الكويت. وتقول المذكرة إن الشيخ مبارك شيخ الكويت وافق في عام ١٩٠٠ م على منع استيراد الأسلحة إلى الكويت وتصديرها منها منعا باتا. ولكن باعتبار أن الباب العالي كان يدعم ابن رشيد أمير نجد لم تُبدل أية محاولة جدية للحد من ورود الأسلحة إلى الكويت، وفي عام ١٩٠٤ م أصبحت حكومة الهند حريصة على أن يصبح مرور الأسلحة عبر الكويت هو المصدر الرئيس لتزويد عبدالعزيز آل سعود بالأسلحة باعتباره خصم ابن رشيد، ووافقت الحكومة البريطانية على تأجيل حظر استيراد الأسلحة آخذة بعين الاعتبار وضع الشيخ مبارك بالنسبة للحرب الدائرة في وسط الجزيرة العربية.

أما بالنسبة للتمثيل القنصلي البريطاني في الأحساء والقطيف فقد أثارت حكومة الهند الموضوع باعتبار أن التجار الهنود البريطانيين يتعرضون لمضايقات من مسؤولي الجمارك الأتراك العثمانيين، وقد تقدموا بطلب إلى اللورد كرزون Lord Curzon أثناء زيارته للخليج عام ١٩٠٣ م لتعيين ممثل يحمي مصالحهم. وقد أوصت حكومة



1908/04/19

يعتقد أن الخبر غير صحيح ، وهذا هو الرأي
السائد في الكويت .

***PDPG 3: 143-47**

1908/04/27-05/03
L/P&S/7/216 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريפור
Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول
للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم
بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في
٣ مايو (أيار) ١٩٠٨ م .

جاء في الفقرة ٨٨٩ ضمن أخبار
الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٦ إلى ٢٢
أبريل (نيسان) ١٩٠٨ م استنادا إلى إفادة شقير
بن طوالة مبعوث سلطان آل رشيد إلى
الكويت ، أن سلطان بخير وأن إخوته قاموا
مؤخرا بغارات ناجحة ضد رجال القبائل
التابعة لعبدالعزیز آل سعود . وهو يرغب في
السلام مع عبدالعزیز آل سعود على أن يقنع
كل طرف بما لديه . ويحس سلطان بالمرارة
من تدخل الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت
في شؤون نجد ، ويأمل في أن تكون بريدة
دولة فاصلة بين الطرفين المتنازعين .

***PDPG 3: 149-54**

1908/05/11-17
L/P&S/7/217 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريפור
Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول
للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم

1908/04/13-19
L/P&S/7/216 (4)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس
Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي
في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٨ م .

ويذكر التقرير الفقرة ٧٩٣ صفحة ١٣٩
ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من
٢ إلى ٨ أبريل ١٩٠٨ م انتشار إشاعات في
الكويت عن اغتيال سلطان آل رشيد على يد
ابن أخيه ماجد الذي قتل بدوره وكان قاتله
فيصل آل رشيد ، وذلك إثر خلاف حاد حول
أسباب تدهور شؤون آل رشيد وتخلي القبائل
عنهم ومنها تخلي بطن السبهان . وكان فيصل
وسلطان قد اختلفا وطالب فيصل سلطان أن
يتخلى عن الإمارة لصالحه .

***PDPG 3: 139-42**

1908/04/20-26
L/P&S/7/216 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريפור
Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول
للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم
بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في
٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٠٨ م .

ويذكر التقرير في الفقرة ٨٣٩ صفحة
١٤٤ ضمن الجزء المخصص لشؤون الكويت
عن الفترة التي تمتد من ٩ إلى ١٥ أبريل
١٩٠٨ م أن خبر مقتل سلطان آل رشيد لم
يتأكد وأن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت



1908/05/31

شروط الاستسلام ومنها خروج أميرها محمد أبا الخليل من القلعة ليعيش إما في عنيزة أو الكويت أو الرياض على أن يتكفل عبدالعزيز آل سعود بالمقابل بحماية بريدة. كما يبين التقرير رأي الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت في هذا الأمر والذي مفاده أن استسلام بريدة سيجعل من عبدالعزيز آل سعود سيد المنطقة الوسطى للجزيرة العربية دون منازع.

*PDPG 3: 167-70

1908/05/25-31
L/P&S/7/217 (5)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٣١ مايو (أيار) ١٩٠٨ م.

ينقل التقرير في الفقرة ١٠٧٩ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٤ إلى ٢٠ مايو ١٩٠٨ م عن شيخ العجمان محمد بن حثلين أن عبدالعزيز بن معشوق وكيل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سجن جماعة يترأسها ابن حميدة الذي كان وكيلا لابن رشيد في الأحساء. لكن التقرير ينفي وجود أي علاقة رغم الشبه الكبير في التسمية بين ابن حميدة هذا والقراصنة المشهورين باسم أولاد الحميدي. ويصف الوكيل السياسي البريطاني شخصية ابن حثلين المتهورة كما يبين رأي شيخ العجمان في

بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٧ مايو (أيار) ١٩٠٨ م. ويورد التقرير في الفقرات ٩٦٠-٩٦٣، ٩٦٦ ضمن الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة من ٢٩ أبريل (نيسان) إلى ٦ مايو ١٩٠٨ م أخبار آل رشيد: عبدالعزيز وسلطان وفيصل وزوجة عبدالعزيز وأخته التي تزوجت من حمود بن سبهان، وهي أخبار مليئة بالصراعات الداخلية التي تركت حائل في فوضى. أما أصغر أبناء عبدالعزيز بن رشيد وفرع السبهان فقد أكرم الباشا العثماني في المدينة المنورة مთاهم ووطنهم في الحناكية بالقرب من المدينة المنورة. كما يذكر التقرير معلومات عن محمد بن سعود بن عيسى من بني زيد أمير شقراء والذي أمره عليها عبدالعزيز آل سعود.

*PDPG 3: 161-66

1908/05/18-24
L/P&S/7/217 (4)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفيور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٠٨ م. يذكر التقرير في الفقرة ١٠٢٩ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٧ إلى ١٣ مايو ١٩٠٨ م أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عرض على بريدة أن تستسلم محمدا



الأتراك العثمانيين. كما يذكر التقرير اكتشاف آبار مياه جديدة في الحفر، كما ينقل التقرير عن عقاب بن شبلان أنه تم اكتشاف آبار جديدة في حوض الحفر، وأن الأمير محمد بن عبدالله الرشيد يقول إن الاسم الحقيقي للحفر هو الخزر Al Khazar.

PDPG 3: 181-85

1908/06/08-14
L/P&S/7/218 (7)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٨ م.

ويذكر التقرير في الفقرة ١١٨٣ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة من ٢٨ مايو (أيار) إلى ٣ يونيو ١٩٠٨ م أنباء وردت إلى الشيخ جابر الصباح في الكويت عن مصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وسلطان بن رشيد وعن لقاء يرتقب أن يتم بينهما بعد أن قام ابن رشيد بإرسال برغش بن طوالة يطلب الصلح. وقد أرسل عبدالعزيز شخصاً يدعى اللميع أبواثنين شيخ سبيع لمرافقة ابن رشيد إلى مخيم عبدالعزيز في البكيرية. وقد حمل النبأ إلى الشيخ جابر رسول يدعى محمد اللميع بن فراج بن عساف أبو اثنين من قبيلة سبيع. وذكر أيضاً أن بريدة وضواحيها غدت بأكملها تحت سلطة عبدالعزيز آل سعود لكن

الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت الذي يعتبره أقل شأنًا ومكانة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

***PDPG 3: 175-79**

1908/06/01-07
L/P&S/7/218 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٨ م.

يذكر التقرير في الفقرات ١١٢٥ و١١٢٩-١١٣٢ ضمن الجزء الخاص بالكويت عن الفترة التي تمتد من ٢١ إلى ٢٧ مايو (أيار) ١٩٠٨ م أن اسم خادم ابن رشيد الذي اعتقله عبدالعزيز بن معشوق مؤخرًا هو عثمان بن حميدة. وينقل التقرير آراء بعض الأشخاص الذين زاروا الوكيل السياسي البريطاني في ابن معشوق (وكيل عبدالعزيز آل سعود في الأحساء)، وهم سعد بن زمان bin Zamnan (شيخ صغير من آل حثلين) وصالح من أسرة الشيخ في نطاع وشيخ بدوي اسمه غير مذكور. وقد قال البعض إن سلطة ابن معشوق هناك في تزايد مستمر حيث تقدم له قضايا الهفوف العادية لينظر فيها وتكفل بحماية الطرق بدلا عن الجنود العثمانيين وأصبح حراس من بدو العجمان وآل مرة والمناصير يصحبون القوافل بدلا من الجنود



1908/07/19

الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يطلب منه الإذن له بالاستقرار في الكويت ولكن الشيخ مبارك مزق الرسالة وأعلن بحضور الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنه لن يسمح لعائلة المهنا التي يمتقتها أو لكل من يتعاطف معها بالبقاء في الكويت.

*PDPG 3: 201-06

1908/06/29-07/05
L/P&S/7/219 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٥ يوليو (تموز) ١٩٠٨ م.

تذكر أخبار الكويت في الفقرة ١٣٢٥ صفحة ٢٠٨ عن الفترة التي تمتد من ١٨ إلى ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٨ م أن فيصل الدويش من علوى مطير وصاهود بن لامي من الجبلان انطلقا باتجاه نجد لغزو القبائل وخاصة عتيبة. ويضيف التقرير أن سعود الفغم يرافق الدويش في غزواته هذه.

*PDPG 3: 207-11

1908/07/13-19
L/P&S/7/220 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٠٨ م.

أميرها محمد أبا الخيل لا يزال محاصرا في القلعة.

*PDPG 3: 187-93

1908/06/15-21
L/P&S/7/218 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٠٨ م.

وتتضمن أنباء الكويت في الفقرة ١٢٣٥ عن الفترة التي تمتد من ٤ إلى ١٠ يونيو ١٩٠٨ م أن محمد أبا الخيل أمير بريدة السابق استسلم هو وجميع أتباعه لعبدالعزیز آل سعود عند آبار حفر الباطن. وقد حقن عبدالعزیز آل سعود دماءهم لكنه أعطاهم ركائب ليختاروا منافعهم إما في الزبير أو في الخميسية.

*PDPG 3: 195-200

1908/06/22-28
L/P&S/7/219 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٨ م.

وتذكر أنباء الكويت في الفقرة ١٢٩٢ عن الفترة التي تمتد من ١١ إلى ١٧ يونيو ١٩٠٨ م أن أمير بريدة السابق أرسل إلى



1908/07/24

وقد دعاه أهل القصيم في فبراير (شباط) ١٩٠٨م إلى الزحف ضد عبدالعزيز غير أنه تأخر كثيرا في التحرك بينما كان عبدالعزيز قد تحرك بالفعل من الرياض إلى القصيم. لذلك بدأ سلطان مفاوضات السلام التي عرض فيها القصيم على عبدالعزيز بينما يأخذ هو جبل شمر، وقد قبل عبدالعزيز ذلك وأكمل زحفه على القصيم وأخضع أهلها. لكن أتباع سلطان لم يرضوا عن تصرفه مما أدى إلى تنحيه وتولي أخيه سعود مكانه، وقام سعود بالقبض على أخيه سلطان وسجنه. وقد كتب سعود إلى عبدالعزيز آل سعود يعلمه بالتطورات ويعرب عن استعداده لقبول الشروط التي سبق الاتفاق عليها مع أخيه. وعندما علم عبدالعزيز أن سلطان في السجن طلب إطلاق سراحه، لكن أمير حائل الجديد أمر بقتل أخيه سلطان وابنه الوحيد خشية أن يستعيد السلطة منه. ويوضح ديفي أن سعود بن رشيد أصبح في الوقت الراهن أمير حائل مطلق السلطة، وأن هذه الأحداث على ما يبدو ستؤدي إلى سيادة عبدالعزيز آل سعود على نجد بأسرها، وهي المكانة التي احتلها أسلافه خلال القرن الماضي وما سبقه.

1908/08/17-23
L/P&S/7/221 (4)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفيور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم

يذكر التقرير في الفقرة ١٤١١ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢ إلى ٨ يوليو ١٩٠٨م أن خبر مقتل سلطان آل رشيد وابنه على يد أخيه سعود قد تأكد وأن الأخ الثالث فيصل موجود في الجوف، ويبدو أن العملية تمت بتحريض من عبدالعزيز آل سعود. وكان سلطان قد حاول أن يفر بخزينة العائلة. كما جاء في الفقرة ١٤١٥ ضمن أخبار البحرين عن الفترة التي تمتد من ٤ إلى ١٠ يوليو أن ابن معشوق ممثل عبدالعزيز آل سعود في الأحساء أعاد لأحد اليهود ويدعى سلمان عزرا نقوده التي كان قد سرقها منه رجال من المبرّز وعاقب الجناة.

*PDPG 3: 217-22

1908/07/24

L/P&S/20/FO34 (2)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى باركلي G. Barclay، السفارة البريطانية في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٠٨م، ومرفقة طي رسالة من جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) من العام نفسه.

يتناول ديفي في رسالته تطور الأحداث في نجد ويقول إن سلطان آل رشيد -بعد قتله متعب بن رشيد- أصبح قويا جدا وأجبر عبدالعزيز آل سعود على التراجع إلى الرياض.



1908/09/23

قوافل الحج المتوجهة من بغداد إلى مكة المكرمة، علما بأن هذه المهمة كانت تسند في السابق إلى ابن رشيد. كما يقول التقرير إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت ينفي هو ومصادر أخرى وجود عبدالعزيز آل سعود على مقربة من الأحساء بل يذكر التقرير أنه يقاقل قبيلة عتيبة وبخاصة ابن عقيل أحد شيوخها قرب البطاح جنوبي القصيم.

*PDPG 3: 265-69

1908/09/23
L/P&S/20/FO34 (1)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٨ م ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) من نفس العام.

يشير ديفي إلى رسالته رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) الماضي ويقول إن سعود بن رشيد منذ توليه زمام الأمور في حائل لم يظهر شجاعة في اتخاذ القرارات ولا جدارة إدارية، وأن أنصاره من فروع قبيلة شمر بدأوا بالتخلي عنه وخاصة رجال السبهان الذين حاولوا خلعه وتولية الصبي سعود بن عبدالعزيز آل رشيد مكانه، بينما أصبح عبدالعزيز آل سعود أمير نجد بلا

بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٠٨ م.

يذكر التقرير في الفقرة ١٦٠٩ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٦ إلى ١٢ أغسطس ١٩٠٨ م وجود رسول من عبدالعزيز آل سعود في الكويت لكن الهدف من زيارته لا يزال غير معروف. (الفقرة ١٦٠٦) كما ورد في الجزء المخصص لأخبار البحرين عن الفترة من ٨ إلى ١٤ أغسطس ١٩٠٨ م نبأ وصول الرسول إلى البحرين في طريقه إلى الكويت لمقابلتها شيخها الشيخ مبارك الصباح وتسليمه ثمانية من الرقيق الزوج الأبقين من رقيقه قبض عليهم بدو آل مرة.

*PDPG 3: 255-58

1908/08/31-09/06
L/P&S/7/222 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفلور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٨ م.

ويرد في الفقرتين ١٠٨٥-١٠٨٦ ضمن الجزء المخصص للكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٠ إلى ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٠٨ م أن الوفد الذي يمثل عبدالعزيز آل سعود ويرأسه صالح العذل الذي كان يزور الكويت غادرها إلى بغداد في مهمة تتعلق بضمان سلامة



1908/09/28

ديفي قائمة بحكام حائل منذ عام ١٩٠٦م وهم أربعة أمراء: متعب بن عبدالعزيز وسلطان بن حمود وسعود بن حمود وسعود بن عبدالعزيز السلطان الحالي.

1908/10/13

L/P&S/20/FO34 (1)

رسالة من ديافي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٨م، ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر. يشير ديافي إلى رسالته رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ويتابع في هذه الرسالة ملاحظته لتطور الأحداث في نجد ويقول إن سعود (بن حمود) آل رشيد لم يقتل فعلا في القلاقل التي اكتسحت حائل مؤخرا على يد حمود بن سبهان غير أنه عزل وأودع السجن، وفر أخوه فيصل إلى الجوف بيد أنه ألقى القبض عليه فيما بعد. ويرر ديافي الخطأ الذي وقع في رسالته السابقة قائلاً إن ذلك الخطأ يعود إلى أن التقرير الأول وصل من المدينة المنورة بينما وصل الثاني من نجد وكان أكثر دقة.

1908/10/12-18

L/P&S/7/223 (4)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفيور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول

منازع وذلك باعتراف ابن رشيد نفسه الذي أقر أن إمارته حائل هي مجرد منطقة خاضعة لسيادة عبدالعزيز. ويشير ديافي إلى أنه على الرغم من تعيين حكام جدد في الحجاز واكتمال السكة الحديدية هناك لا توجد في الوقت الراهن مؤشرات على الرغبة في فتح علاقات جديدة بين نجد والدولة العثمانية.

1908/09/28

L/P&S/20/FO34 (1)

رسالة من ديافي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٨م، ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) من نفس العام. يشير ديافي إلى رسالته رقم ٤٨ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر ويقول إن حائل أضحت في الوقت الراهن تحت سيطرة حمود بن سبهان الذي هاجم سعود آل رشيد وقتله هو وأخاه فيصل، وأن إمارة حائل وزعامة قبيلة شمر آلتا إلى سعود بن عبدالعزيز آل رشيد، أخي الأمير السابق متعب بن رشيد، الذي يبلغ من العمر عشر سنوات وكان قد لجأ إلى المدينة المنورة وسيدعى للعودة إلى حائل وسيكون تحت وصاية خاله حمود بن سبهان. ويعرض



1908/11/01

ينبغي فعله به . ويضيف التقرير أن السبهان أرسلوا شخصا إلى عبدالعزيز آل سعود للتفاوض معه .

**PDPG 3: 311-14*

1908/10/26-11/01
L/P&S/7/223 (4)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٨ م .

جاء في الفقرات ٢٠٠٨-٢٠١٢ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٥ إلى ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٨ م أن العلاقة بين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

وفیصل الدویش شیخ علوی من مطیر أصبحت في غاية الود، وأن عبدالعزيز آل سعود طلب استعادة ثلاثة مدافع من حائل كان محمد آل رشيد قد أخذها من الرياض وأن السبهان تعهدوا بتنفيذ كل التعهدات التي قطعها سلطان بن حمود آل رشيد على نفسه تجاه عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر التقرير أن أمير حائل الحالي هو سعود بن عبدالعزيز (آل رشيد). ومن جهة أخرى طلب شيخ العجمان محمد بن حثلين من عبدالعزيز آل سعود أن يترك له أمور بدو الأحساء جميعا لكن دون جدوى .

**PDPG 3: 317-20*

للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٨ م .

وتذكر أخبار الكويت في الفقرة ١٩٤٣ عن الفترة التي تمتد من ١ إلى ٧ أكتوبر ١٩٠٨ م أحدث التطورات في نجد، وهي أن أصغر أبناء عبدالعزيز آل رشيد استرجع حائل وقبض على سعود بن حمود آل رشيد وقام بسجنه . وقد طلب سعود الرحمة لكن شيخ السبهان الذي قبض عليه قال إنه لا يملك أن يتخذ قرارا نيابة عن الولد . بل إن واجبه يتمثل في إخبار الولد أن أخوا سعود كان قد قتل أباه وإخوته .

**PDPG 3: 305-08*

1908/10/19-25
L/P&S/7/223 (4)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٨ م .

وجاء ضمن أخبار الكويت في الفقرة ١٩٧٦ عن الفترة التي تمتد من ٨ إلى ١٤ أكتوبر ١٩٠٨ م ذكر الصراعات الداخلية في أسرة آل رشيد ومنها مقتل آخر أفراد أسرة حمود بن فيصل وسجن فيصل بن حمود الذي كان في الجوف فيما طلب أهالي الجوف رأي شيوخ حائل حول ما



1908/11/15

عبدالعزیز آل سعود یطلبون منه ضمان سلامة القوافل بین الأحساء والعقیر من هجمات بدو بني هاجر وذلك بعد أن أعلمتهم السلطات التركية العثمانية عن عجزها عن ذلك وبعد أن عبروا عن عدم رغبتهم في حكومة عاجزة وبعد أن رفض محمد بن حثلین تحمل هذه المسؤولية، وقبل ابن معشوق طلب الأهالي علی أن يكون کتابيا وبدأ بعمل الترتيبات اللازمة لتأمين سلامة القوافل .

*PDPG 3: 353-58

1908/12/07-13
L/P&S/7/225 (5)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٨ م. وتتضمن الفقرة ٢٢٦٨ في الجزء الخاص

بالبحرين عن الفترة التي تمتد من ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٤ ديسمبر ١٩٠٨ م أبناء عن الأحساء تتعلق بشيخ العجمان ابن حثلين وبابن معشوق ممثل عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود مفادها أن ابن معشوق يحرض أهالي الأحساء وقبائل قطر علی الإمعان في عمليات النهب والسلب وتهديد القوافل بين الأحساء والعقير لخلق وضع من عدم الاستقرار يظهر أمامه عجز الحكومة العثمانية التام عن ضبطه. ورغم أن العثمانيين سدودا

1908/11/09-15
L/P&S/7/224 (7)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٨ م. تذكر أخبار الكويت في الفقرة ٢١٢٢ عن الفترة من ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٤ نوفمبر ١٩٠٨ م اعتداء قام به محمد بن حثلين شيخ العجمان علی قافلة من سبع والسهول ونفر قليل من عتيبة (وهم عريدار عبدالعزیز آل سعود) في طريقها إلى الهفوف في الوقت الذي كانت العجمان تحاصر الأحساء لتجميع حصتها من مداخل المنطقة، وذلك رغم وجود رفاق من العجمان داخل القافلة. ومن المتوقع أن يؤدي هذا إلى نزاع بين عبدالعزیز آل سعود وقبيلة العجمان سيكون له أثر كبير علی الأوضاع في الأحساء.

*PDPG 3: 331-37

1908/11/23-29
L/P&S/7/224 (6)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٨ م. يذكر التقرير في الفقرة ٢١٩٤ ضمن الجزء المخصص للبحرين عن الفترة من ١٤ إلى ٢٠ نوفمبر ١٩٠٨ م أن أهالي الأحساء توجهوا إلى عبدالعزیز بن معشوق ممثل



1908/04-12

والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن التسعة شهور الأخيرة من عام ١٩٠٨م وهو من إعداد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٩م. جاء في الفصل العاشر وهو التقرير الإداري لستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (ص ٩٨-٩٩) أنه حدثت مصالحة في مايو (أيار) بين عبدالعزيز بن سعود وسلطان بن رشيد. لكن مركز آل رشيد استمر في التدهور ومن أسباب ذلك خلافاتهم الداخلية، مثل قيام فيصل بن رشيد في أبريل (نيسان) بقتل حاكم الجوف الذي كان قد عينه سلطان أمير آل رشيد. وفي يونيو (حزيران) قالت أبناء إن فيصل هذا سجن سلطان أو قتله، وفي سبتمبر (أيلول) استولى آل سبهان بقيادة حمود بن سبهان على حائل ونصبوا سعود بن عبدالعزيز بن رشيد أميراً وقتلوا سعود بن حمود. وكان سعود بن عبدالعزيز بن رشيد قد توجه مع أفراد من قبيلة مطير إلى المدينة المنورة وجمع الزكاة من قبيلة حرب في شهر أبريل. ومن الأحداث الأخرى في هذا العام وفاة حمود بن عبيد آل رشيد وأرملة عبدالعزيز بن رشيد وهي في الوقت نفسه أخت زوجة حمود بن سبهان، وقيام عبدالعزيز بن سعود في مايو بطرد محمد المهنا أبا الخيل أمير بريدة، وازدياد نفوذ كل من محمد بن حثلين زعيم

متأخرات دعمهم المالي للعجمان إلا أن ذلك لم يؤد إلى سلامة القوافل.

*PDPG 3: 379-83

1908/12/21-27
L/P&S/7/225 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفلور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٨م. تذكر الفقرة ٢٣٨٢ من الأنباء الواردة من الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٠ إلى ١٦ ديسمبر ١٩٠٨م أن الإشاعات التي وصلت إلى الكويت تخبر بعودة الصراعات إلى وسط الجزيرة العربية حيث تقول إن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وصل إلى القصيم وتوجه إلى فرع السبهان ببعض المطالب وهي إعادة بعض الإبل التي استولوا عليها وعدم تجاوزهم حدود مدينة حائل وإعادة المدفع الذي كان قد طالبهم به والأموال التي كانوا قد استولوا عليها من آل سعود في الماضي. ومن المحتمل أن يرضخ السبهان لها في الوقت الراهن.

*PDPG 3: 401-05

1908/04-12
R/15/1/710 (103)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر)



1907/1908

1907-1908
R/15/1/710 (111)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠٧-١٩٠٨ م وهو من إعداد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي . والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٩ م.

جاء في العرض الذي كتبه كوكس وبيل A. H. Bill القنصل البريطاني بالنيابة في شيراز كمستهل للتقرير (ص ٦) أنه ليس هناك تغيير يذكر في أحوال نجد خلال العام ولا يزال عبدالعزيز آل سعود مسيطرا بينما يبدو آل رشيد في طريقهم إلى الاضمحلال، ورغم أن الباب العالي على ما يبدو ترك الأمور تسير على هواها فإن وصول الخط الحديدي الحجازي إلى المدينة المنورة سيؤثر على مجرى الأمور.

كما وردت في الفصل العاشر وهو التقرير الإداري لستوارت جورج نوks Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (ص ١٠٥) عدة أمور تتعلق بنجد، منها أن الشائعات تضاربت في النصف الأول من العام حول الوضع في وسط الجزيرة العربية، فقد وردت أنباء عن دخول ابن رشيد بريدة بتأييد من أهلها، وأنباء أخرى عن هزيمة مرة تعرضت لها قبيلة مطير بزعامة فيصل (الدويش) على يد عبدالعزيز آل سعود عند

العجمان وعبدالعزیز بن معشوق وكيل عبدالعزيز آل سعود في الأحساء، وتوقع انتقام عبدالعزيز آل سعود من العجمان الذين قاموا بقيادة محمد بن حثلين بمهاجمة إحدى القوافل، وأنباء عن صلح بين عبدالعزيز آل سعود و فيصل الدويش، وأخبار أخرى عن القبائل. أما أحدث الأنباء فهو وجود عبدالعزيز آل سعود في القصيم وفرضه مطالب كثيرة على آل سبهان، وقد فكر بالإغارة على حائل لكن الخطة فشلت.

*PGAR 6

[1907/1908]
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوks Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة، والرسالة غير مؤرخة ولكن يعتقد أنها تعود إلى شهر أغسطس (آب) ١٩٠٧ م.

يوضح نوks أنه أغفل أن يكذب في تقريره الدوري التقارير الإخبارية بشأن موت سلطان آل رشيد والتي لم يصدقها أحد في الكويت. كما يقول إنه غير متأكد من الحقيقة بالنسبة لحمود (آل رشيد). ويضيف نوks أنه لا يعتقد أن سلطان قد استولى على بريدة بعد وذلك رغم أنه محبوب هناك ويحظى بتقدير أهلها. ويذكر نوks أن عنيزة موالية لعبدالعزیز آل سعود.



1907-1908

مبارك إلى جانب عبدالعزيز آل سعود. ويورد التقرير أنباء عن القبائل، منها قيام الشيخ مبارك بسجن فيصل الدويش شيخ علوى من مطير وأحد أسباب ذلك هو الدور الذي لعبه الدويش ضد عبدالعزيز آل سعود في بريدة.

*PGAR 6

أسوار المجمععة. ومن شؤون نجد أيضا أن الشيخ مبارك أرسل عبدالعزيز الحسن إليها بدعوى إحلال السلام بين الطرفين ولكن يعتقد أن الهدف الحقيقي هو أن يوضح لعبدالعزیز آل سعود أنه ليس بإمكانه الاستغناء عن دعم الكويت، ولكن في اللحظة الحاسمة وقف

